Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثبت في الشاهد أن الحيوان، يختلف في صورته وطباعه، وكذلك أعضاؤه مختلفة في طباعها وصورها، وأن الأجساد الحيوانية تتغير بالأهوية المحيطة بها، وبالحركة والسكون والأغذية من المأكول والمشروب والنوم واليقظة، واستفراغ ما يخرج من الجسد واحتباسه، والأعراض النفسية من الغم والحزن والغضب والهم قالوا: والغرض بالطب في تدبير الأجسام؛ حفظ الصحة الموجودة في البدن الصحيح، واجتلابها للعليل؛ فالواجب ان يكون حفظ الصحة، إنما هو بمعرفة الأسباب المصححة؛ فالواجب على الطبيب لا محالة من هذه المقدمات، التي قد صحت إذا أراد علاج المريض، النظر في طبائع الأمراض والأبدان والأغذية والعادات والأزمنة والأوقات الحاضرة والأسباب، ليستدل بجيمع ذلك. وهذا يا أمير المؤمنين قول أبقراط وجالينوس[1]، فيمن تقدم وتأخر عنهم.

---

١ ـ أبقراط: طبيب يوناني يعرف بـ « ابي الطب » ولد في جزيرة الكوس (اليونان) ٤٦٠ق.م. وهو أشهر الأطباء الأقدمين. فصل الطب عن الخرافات والغيبيات وأقامه على -